

— ١٤١ —

— نعم ، حاجة أخيرة .

فقال الخليفة :

— قل ...

فقال أشعب :

— يأذن لي أمير المؤمنين في تقبيل يده .

فقال الخليفة :

— أما هذه فدعها .

فقال أشعب :

— ما تمنعني شيئاً أحب إليّ منها !

وأسرع إلى يد أمير المؤمنين فاخطفها اختطاف الجائع للرجيف ،

ورفعها إلى فمه ، وأشبعها لثماً وتقبيلاً ..